

غريب الحديث لابن قتيبة

يريد : انّا لسنا بمجوس ننكح الأخوات وكانوا يقولون : انّ ولد الرجل من أخته اذا خَطَّ على هذه القروح برأ صاحبها . والحُمّة : السمّ للعقرب وأشباهها . ولم يرد بالحُمّة : الابرة . انّما الحُمّة السم . وقد ذكرت هذا فيما تقدّم . وحدّثني شَيْبَانَةُ بن " الفزاري " قال : حدّثنا القاسم بن الحكم قال : حدّثنا الثوري عن خالد عن ابن سيرين انّه كرّه التّرّياق اذا كان فيه الحُمّة . يعني لحوم الحَيّات لأنها سُمٌّ فهذا يدلّك . والنّفّس : العين . يقال : أصابت فلاناً نفّس أي . ومنه قول ابن عباس : " الكلابُ من الجنّ " وهي ضَعْفَة الجنّ فاذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهنّ فارنّ لهنّ أَرْفُسًا " . ومنه قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لرافع حين مسح بطنه : فَأَلْقَى شَحْمَةَ خَضِرَاءَ : " أنه كان فيها أَرْفُس سبعة